

«إياتا»: الطلب على الشحن الجوي عند أقل مستوياته منذ فبراير 2022»



«جنيف:» الخليج

كشف «الاتحاد الدولي للنقل الجوي» (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية لشهر يونيو 2023، والتي تظهر أكبر انخفاض في معدلات الطلب على أساس سنوي منذ فبراير 2022.

انخفض الطلب العالمي، والمقاس بطن الشحن لكل كيلومتر بواقع 3.4% في شهر يونيو 2023، مقارنة بشهر يونيو 2022 (-3.7%) بالنسبة للعمليات الدولية). وبالنسبة للنصف الأول من العام الحالي، انخفض الطلب بنسبة 8.1% مقارنة بالفترة نفسها من يناير إلى يونيو من عام 2022 (-8.7% للعمليات الدولية)، ورغم ذلك كان الطلب في يونيو (أقل بنسبة 2.4% فقط من مستويات يونيو 2019) ما قبل الجائحة.

ازدادت السعة، التي تقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بنسبة 9.7% مقارنة بشهر يونيو 2022، وهو معدل أبطأ مقارنة بالنمو المسجل بين شهري مارس ومايو. ويعكس هذا الارتفاع الجهود التي تقوم بها شركات الطيران لتطوير إمكانياتها

الاستراتيجية وسط بيئة طلب ضعيفة. فيما ارتفعت الطاقة الاستيعابية للنصف الأول من العام الحالي 2023 بنسبة 9.9% مقارنة بالعام الماضي، وتجاوزت السعة مستويات يونيو 2019 (ما قبل الجائحة) بنسبة 3.7

تشمل العوامل الرئيسية التي تؤثر في حجم الطلب على الشحن الجوي ما يلي

في يونيو 2023 كان كل من مؤشر مديري المشتريات (49.2)، ومؤشر طلبات التصدير العالمية الجديدة (47.1)، يسجلان قيمة أقل من العتبة الحرجة والتي تبلغ 50، وهذا ما يدل على انخفاض في قطاع التصنيع العالمي وقطاع الصادرات.

انخفضت التجارة العالمية بنسبة 2.4% على أساس سنوي في مايو نتيجة تراجع الطلب والتحديات الاقتصادية الراهنة. وتقلص الفرق بين معدلات النمو السنوية للشحن الجوي، وتجارة البضائع العالمية إلى -2.6 نقطة مئوية في مايو، وهو ما يمثل أصغر فارق منذ يناير 2022، وهذا ما يشير إلى أن قطاع الشحن الجوي يعاني تباطؤاً في النمو أكثر من قطاع شحن الحاويات في التجارة العالمية.

الأداء الإقليمي

سجلت شركات الطيران في آسيا والمحيط الهادئ تراجعاً في أحجام الشحن الجوي بنسبة 3.6% في يونيو 2023 مقارنة بالشهر نفسه من عام 2022. كما سجلت انخفاضاً مقارنة بشهر مايو (-2.5%)، ويرجع ذلك أساساً إلى ضعف الطلب في الأسواق داخل آسيا، رغم أن الممر التجاري بين آسيا وأمريكا الشمالية قد شهد تحسناً في الأداء. كما زادت السعة المتوافرة في المنطقة بنسبة 24.4% مقارنة بشهر يونيو 2022. وبالنظر إلى النصف الأول من عام 2023، انخفض الطلب على البضائع بنسبة 6.5% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي مقابل زيادة في السعة بنسبة 27.0%.

وسجلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية تراجعاً بنسبة 6.5% في إجمالي أحجام الشحن الجوي في يونيو 2023 مقارنة بالشهر نفسه في عام 2022، وهو الشهر الرابع على التوالي الذي تسجل فيه المنطقة أضعف أداء. إلا أنه يعد تحسناً مقارنة بشهر مايو (-8.6%)، حيث تقلص الطلب في أوروبا وأمريكا الشمالية بنسبة 2.7% فقط في يونيو، بعد ثلاثة أشهر من الانكماش بمعدل مكون من خانتين. وزادت السعة بنسبة 0.7% مقارنة بشهر يونيو 2022. وفي النصف الأول من عام 2023 انخفض الطلب على البضائع بنسبة 10.5% مقارنة بالنصف الأول من عام 2022، بينما انخفضت السعة بنسبة 0.7%.

الشركات الأوروبية

سجلت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً بنسبة 2.8% في أحجام الشحن في يونيو 2023، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2022. ويعتبر هذا تحسناً في الأداء مقارنة بشهر مايو (-6.6%)، ويرجع ذلك جزئياً إلى أداء أوروبا وأمريكا الشمالية المذكور أعلاه. زادت السعة بنسبة 4.4% مقارنة بشهر يونيو 2022. وانخفض الطلب على البضائع بنسبة 10.2% في الأشهر الستة الأولى من عام 2023 مقارنة بالعام الماضي، حيث ارتفعت في النصف الأول من العام بنسبة 2.5

وسجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط زيادة بنسبة 0.5% في أحجام الشحن في يونيو 2023 مقارنة بالعام الماضي. ويعتبر هذا تحسناً في الأداء مقارنة بانخفاض 2.9% المسجل في مايو، وارتفعت السعة 11.1% ليونيو.

وشهدت الطرق بين الشرق الأوسط وآسيا والشرق الأوسط وأوروبا نمواً سنوياً. وفي النصف الأول من العام الحالي %انخفض الطلب على البضائع بنسبة 5.6% مقارنة بالعام الماضي، مع زيادة في السعة بنسبة 11.2

أمريكا اللاتينية وإفريقيا

حققت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية أقوى أداء في يونيو 2023، بزيادة قدرها 7.3% في أحجام الشحن مقارنة بشهر يونيو 2022. ويعد هذا تحسناً في الأداء مقارنة بشهر مايو (+3.8%). ارتفعت السعة في يونيو بنسبة 15.4% مقارنة بالشهر نفسه من عام 2022. وفي النصف الأول من عام 2023، ارتفع الطلب على البضائع بنسبة 0.9% مقارنة %بالعام الماضي، فيما ارتفعت السعة بنسبة 18.0

فيما سجلت شركات الطيران الإفريقية انخفاضاً في الطلب بنسبة 2.8% مقارنة بشهر يونيو 2022، ويعد انخفاضاً في الأداء مقارنة بالشهر السابق (-1.9%). انخفضت السعة في يونيو بنسبة 3.7% مقارنة بالشهر نفسه من عام 2022. وفي %النصف الأول من العام تباطأ الطلب على البضائع بنسبة 4.4% بينما ارتفعت السعة 1.6